

عدد خاص

ماريوحنا

السنة الخامسة والعشرون - العدد ٢٧٦ سبتمبر / أكتوبر ٢٠١٣



مجلة مسيحية قبطية أرثوذكسية تصدر كل
شهرين من كنيسة ماريوحنا الحبيب
كوفينا - كاليفورنيا

ST. JOHN
COPTIC ORTHODOX CHURCH
21329 Cienega Ave.
Covina, CA 91724

وتتبع الكنيسة بطريركية الأقباط الأرثوذكس بمصر
تحت رعاية

قداسة البابا تواضروس الثاني

بابا الأسكندرية وبطريك الكرازة المرقسية

البابا ١١٨ والخليفة ١١٧ للقديس مرقس الرسول

و نيافة الحبر الجليل الأنبا سراييون

أسقف لوس أنجلوس

والمجلة تصدر باللغة العربية والإنجليزية وهدفها

نشر الثقافة المسيحية الأرثوذكسية.

تقدم المجلة دراسات في الكتاب المقدس والعقيدة

والتاريخ وأقوال الآباء والطقوس، وكافة

الموضوعات المتعلقة بالحياة الروحية والاجتماعية

والكنسية والأسرية والأخبار والقصص والمسابقات

للصغار والكبار.

قيمة الاشتراك السنوي داخل أمريكا ٥٠ دولار،

وخارج أمريكا ٧٠ دولار شاملة البريد، تبرعاً

لتغطية المصاريف والمجلة ترحب بكل مشترك جديد

وبكل تشجيع مادي

أو أدبي طالبة صلوات الجميع.

رئيس التحرير

القس أغسطينوس حنا

للمراسلة والإتصال

ST. JOHN

P. O. Box 2144

Covina, CA 91722

Tel. (909) 592-0475

Fax (909) 592-5088

I S S N: 1530-5600



آية العدد

«من سيفصلنا عن محبة المسيح. أشدة
أم ضيق أم إضطهاد أم خطر أم سيف
..» (روا: ٨٥ : ٣٥)

في هذا العدد

- ٣ + الأخبار
- ٤ + كلمة البابا شنوده عند تدشين الكنيسة في ٢٩/٨/٢٠٠٤
- ٤ + كلمة عميدة جامعة كليرمونت
- ٥ + صور خطابات البابا عن كنيسة ماريوحنا
- ٦ + بيان إيبارشية لوس أنجلوس - وبرنامج الكنيسة
- ٧ + رموز الكتاب ... (سليمان والمسيح) **القس أغسطينوس حنا**
- ٨ + صلاة سليمان عند تدشين الهيكل
- ٩ + تفاح من ذهب في مصوغ من فضة (١٣)
- ١٠ + ذكريات خادم **القمص جوارجيوس قلتة**
- ١٢ + كيف بنى الهيكل - أسماء الكنيسة **القس أغسطينوس حنا**
- ١٣ + حلقات الأضطهاد العشرة **الأنبا يونس**
- ١٤ + كم هراً من الجثامين تكفيكم **فاطمة ناعوت**
- ١٥ + مسابقات الصيف (٢) **القس أغسطينوس حنا**
- ١٦ + اليونان بين الاسلام المسالم والأسلمة القهرية
- ١٨ + اجتماعيات - تعازي
- ١٩ + إعلان اليوبيل الفضي ومعرض الكنيسة
- ٢٠ + أخبار في صور

بمناسبة معرض الكنيسة كالمعتاد يقدم القس
أغسطينوس حنا بعض النبذات الجديدة وكتاب
« دراسة الكتاب المقدس عن طريق الاسئلة » سفر
التكوين وسفر الخروج





٦ - قداسة البابا تواضروس

+ قام البابا بتأجيل اجتماعه الأسبوعي يوم الأربعاء مؤقتاً وقضى فترة بالدير في خلوة روحية وصلاة من أجل الظروف المضطربة الى تجازها مصر.

+ أدان قداسة البابا الأعتداءات الإرهابية على أكثر من تسعين كنيسة بمصر في ثلاثة أيام من ١٤ - ١٦ أغسطس ٢٠١٣ وقال أن حرق الكنائس لا يؤثر على إيماننا وطالب الأقباط بالصلاة من أجل المعتدين.



٧ - نيافة الأنبا سراييون

+ في يوم ١٤ أغسطس ٢٠١٣ أصدر نيافة الأنبا سراييون بياناً باسم إبيارشية لوس أنجلوس بإدانة اعتداءات الإرهابيين على أكثر من تسعين كنيسة ومعهد ومدرسة مسيحية بمصر بالإضافة إلى بيوت المسيحيين وأرواحهم. (البيان منشور ص ٦).

+ بارك نيافة الأنبا سراييون اليوم الروحي الكبير الذي أقيم بكنيسة القديس أثناسيوس بالفالي للمسابقات بين شباب كنائس إبيارشية لوس أنجلوس على جميع المستويات وذلك في يوم ١٠ أغسطس الماضي الذي بدأ بالقداس والمسابقات وفي يوم ١٧ أغسطس بارك كنيسة ماريوحنا بكوفينا وقام بتوزيع الجوائز على الفائزين.

٩ - صدور مجلة ماريوحنا كل شهرين

نظراً لبعض الظروف الطارئة تقرر ان تصدر مجلة ماريوحنا مرة كل شهرين إعتباراً من يوليو ٢٠١٣.

١٠ - الأحتفال بالهالوين

تقيم كنيسة ماريوحنا في يوم الخميس ٣١ أكتوبر حفل جميع القديسين المعروف بالحصاد أو الهالوين من الساعة ٦ - ٩ مساءً، وتوزع فيه الحلوى والهدايا على الأطفال، كما تشجعهم الكنيسة على ارتداء ملابس الملائكة والأنبياء والقديسين وغير مسموح بأشكال الشياطين والسحرة.



١ - عيد النيروز ورأس السنة القبطية ١٧٣٠

في يوم الأربعاء ١١ سبتمبر تحتفل الكنيسة القبطية بعيد النيروز ويعرف بعيد الشهداء وهو رأس السنة القبطية الجديدة ١٧٣٠ للشهداء.

ويحتفل به في عشية مساء السبت ١٤ سبتمبر بكلمة وألحان وترانيم وصلوات.



٢ - عيد ظهور الصليب المقدس

في يوم الجمعة ٢٧ سبتمبر تحتفل الكنيسة بعيد ظهور الصليب المجيد. العشية مساء الخميس ٢٦ سبتمبر الساعة ٧:٣٠ مساءً والقداس الجمعة من ٨ - ١٠:٣٠ صباحاً.

٣ - الأحتفال بالعيد الفضى لكنيسة ماريوحنا الحبيب

تحتفل كنيسة ماريوحنا بكوفينا بمرور ٢٥ سنة على تأسيسها بخطاب طرس البركة من البابا شنوده في عيد العذراء ٢٢ أغسطس ١٩٨٨ ويكون الأحتفال لمدة ثلاثة أيام من عيد الصليب الجمعة ٢٧ سبتمبر إلى الأحد ٢٩ سبتمبر ٢٠١٣، وذلك مع معرض الكنيسة السنوى تحت رعاية نيافة الحبر الجليل الأنبا سراييون.

٤ - معرض كنيسة ماريوحنا السنوى ٢٠١٣

تقيم كنيسة ماريوحنا بكوفينا معرضها السنوى الكبير لمدة ثلاثة أيام من الجمعة ٢٧ إلى الأحد ٢٩ سبتمبر وذلك تحت رعاية الحبر الجليل الأنبا سراييون .. ومن أهداف المعرض Fund Raise وعمل نهضة روحية واجتماعية واقتصادية وثقافية (وعذائية!) وأنشطة للشباب والسيدات والمسنين والأطفال والتبشير للأجانب.

٥ - تعديل مواعيد العشية وبعض الاجتماعات

ابتداء من أول السنة القبطية الجديدة ١٢ سبتمبر ٢٠١٣

- + تكون عشية السبت من الساعة ٦ - ٧ مساءً.
- + فصول الألحان لكل الأعمار - من الساعة ٥ - ٦ مساءً.
- + فصول التعليم المسيحي من الساعة ٧ - ٨ مساءً.
- + تسبحة نصف الليل من الساعة ٨ - ١٠ مساءً.

مقتطفات من كلمة مثلث الرحمات البابا شنودة في خدمة تدشين كنيسة ماريوحنا

كلمة عميدة جامعة كليرمونت
دكتور كارين تورجسين بمناسبة التدشين



أهنكم جميعاً بهذه الكنيسة الجميلة التي تسع لألف شخص. وأنا أتيت لأمريكا خصيصاً لأجل تدشين هذه الكنيسة التي انتظرت كثيراً لأجل تكملتها. وأحب أن أشكر المهندسين المعماريين نبيل سليم وإيزيس سليم من أجل التصميم الجميل لهذه الكنيسة. كما أشكر الدكتور ساهر ميخائيل والمهندسين نبيه يوسف ورؤوف صدقي والرسامين كرستيان وزوجته كريستينا وكل من شارك في بناء الكنيسة سواء بالتبرعات أو الوقت أو الجهد أو بأى خدمة منظورة أو غير منظورة.

حضرت الأستاذة الدكتورة كارين عميدة جامعة كليرمونت إحتفالاً بتدشين كنيسة ماريوحنا في صباح الأحد ٢٩ أغسطس ٢٠٠٤ بيد قداسة البابا شنودة الثالث ونيافة الأنبا سرابيون والأحبار الأساقفة المرافقين، وأيضاً في إحتفال العشاء البانكويت مساء نفس اليوم مع بعض أستاذة الجامعة. وهي متخصصة في كتابات أوريجانوس الاسكندري. وقد تفضلت سيادتها مشكورة وأرسلت كلمة عن إنطباعاتها في هذا اليوم، إليكم ترجمتها:

«عبر أحد الرسميين الحاضرين إحتفال التدشين عن مشاعره بالقول أن المسيحيين الأقباط هدية للمجتمع الأمريكي. وأحب أن أضيف أن المسيحية القبطية هدية للمسيحية الغربية مثل القباب المشعة بالنور في كنيسة ماريوحنا القبطية التي ترتفع فوق مدينة كوفينا مذكرة للأمريكيين بوجود المسيحية المصرية في المجتمع الأمريكي، فان حضور قداسة البابا شنودة الثالث للتدشين يخلق مناسبة تذكر الأمريكيين أن كثيراً من تراثهم المسيحي جاء من المسيحية القبطية.

فالمسيحية لها جذور عميقة في مصر.. وأقدم صياغة للفكر اللاهوتي والفلسفة ودراسة الكتاب المقدس تم إنتاجها في الإسكندرية التي كانت المركز الفكري للإمبراطورية الرومانية، والتقليد الرهباني المسيحي أخذ أول وأقدم صورة له في مصر.

وكتابات الأقباط من أساقفة ورهبان ولاهوتيين غدت الحياة المسيحية وفكر التكريس من القرن الثاني. كما أن المناظرات اللاهوتية حول عقائد الثالوث القدوس وشخص المسيح بدأت داخل الكنيسة المصرية.

وهكذا فإن تدشين كنيسة ماريوحنا القبطية في كوفينا الآن يقدم مناسبة رائعة لتتذكر بها هبات وأفضال الكنيسة المصرية ونحتفل بوجود الأقباط المسيحيين في لوس أنجلوس.

وأن كنت لا أستطيع أن اذكر كل شخص بإسمه فإن الله لا ينسى أحداً وهو سيكافئ الجميع على تعبه. وأيضاً لا نستطيع أن ننسى تعب الخدمة الطويلة كهنة الكنيسة القمص جوارجيوس قلته والقس أغسطينوس حنا والقس يوحنا أسكندر الذي إنتقل منذ نحو أسبوعين قبل تدشين الكنيسة. وكنا نحب أن يفرح معنا بها ولكنى متأكد أنه يفرح معنا من السماء.

أن أول مرة في التاريخ نقرأ عن تدشين بيت الله، كان عندما أخذ أبونا يعقوب الحجر الذي كان تحت رأسه عندما نام ورأى حلم السلم ونصب عموداً وصب عليه زيتاً ودعا اسمه بيت إيل. وكانت أول مرة أيضاً نسمع فيها عن أسم «بيت الله» عندما قال يعقوب: «ما أرب هذا المكان، ما هذا إلا بيت الله وهذا باب السماء» (تك ٢٨ : ١٧ ، ١٨).

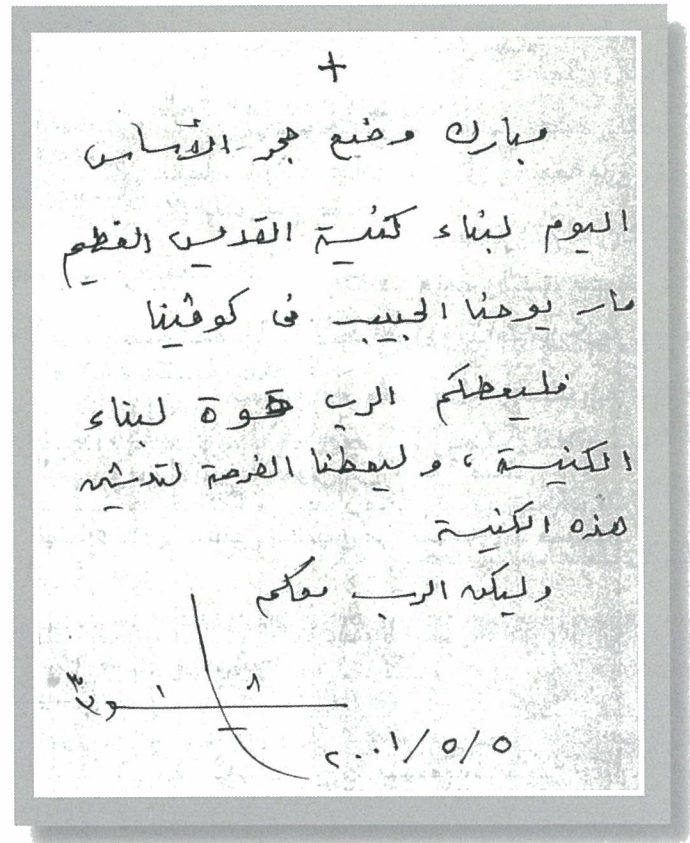
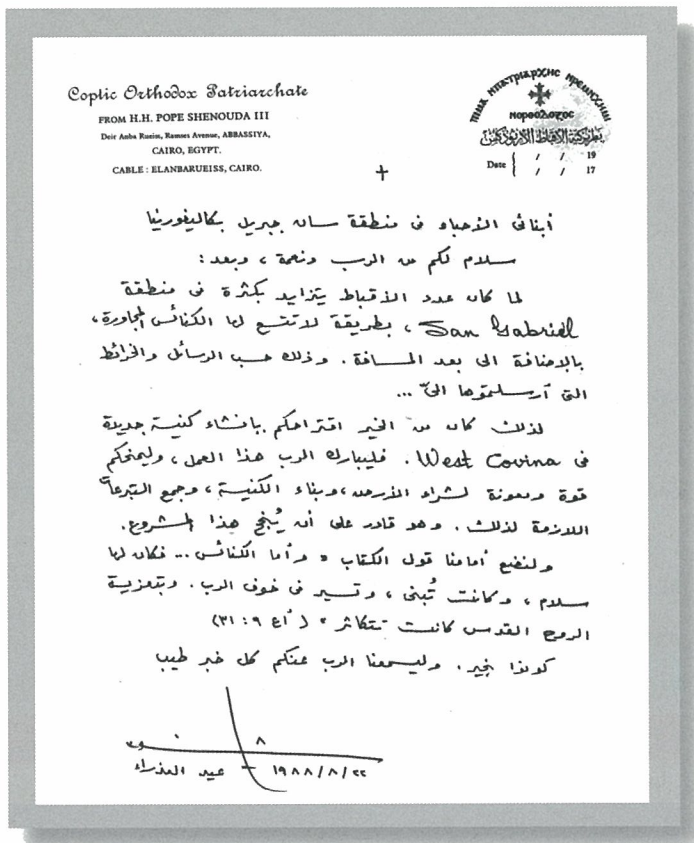
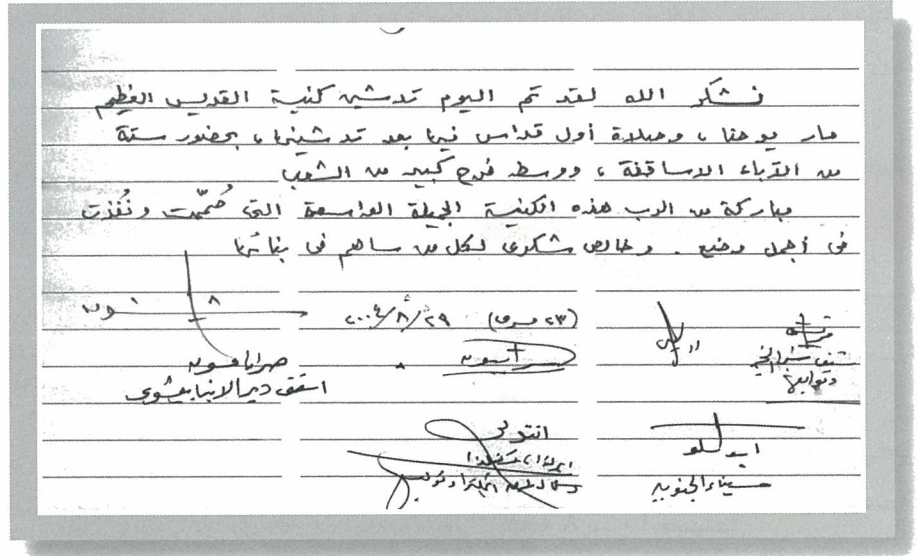
وفي سفر الخروج إصحاح ٣ أمر الرب موسى أن يصنع زيت المسحة ويمسح به خيمة الاجتماع وتابوت الشهادة والمائدة وكل أنبتها والمنارة ومذبح المحرقة ويقدها فتكون قدس الأقداس كل من مسها يكون مقدساً، وان يمسح هارون وبنيه ويقدهم ليكونوا كهنة الرب» (خر ٣٥ : ٢٥).

وفي سفر صموئيل الأول ١٦ ، ١٠ استعمل دهن المسحة في اختيار الملك شاول والملك داود. ومن خلال هذه المسحة حل الروح القدس عليهما وعمل فيهما. وفي سفر الملوك الأول أصحاب ١٩ أرسل الرب إيليا لمسح ياهو ملكاً وأليشع نبياً، وفي العهد الجديد نقرأ عن المسحة التي من القدوس (١يو ٢ : ٢٧). والآن نحن نستخدم زيت الميرون في تدشين الأيقونات والمزابح والمعموديات في سر التثبيت.

أهنكم بالكنيسة الجديدة، وأحب أن أراها ملأنة كل يوم مثل هذا اليوم، ليس لتشاهدوا البطريرك والآباء الأساقفة ولكن للعبادة والتناول والخدمة.

صور خطابات مثلث الرحمات البابا شنودة الثالث

عن كنيسة ماريوحنا



برامج خدمات الكنيسة



الكنيسة القبطية الأرثوذكسية
Coptic Orthodox Church
Diocese of Los Angeles,
Southern California, and Hawaii
إيبارشية لوس انجلوس

الأحد: + القداس العربي بالكنيسة الصغيرة من الساعة ٨ - ١١ صباحاً.

+ القداس الأنجليزى بالكنيسة الكبيرة من الساعة ٨ - ١١ صباحاً.

+ مدارس الأحد بعد القداس مباشرة.

+ اجتماع إعداد الخدام بعد القداس.

+ اجتماع الخدام (انجليزى) الأحد الأول والثالث.

+ اجتماع الأجناب الجدد (أبونا دانيال) من الساعة ١٢:١٥ - ٣:٣٠ بعد الظهر.

الثلاثاء: اجتماع القديس يوحنا ذهبي الفم (درس كتاب أنجليزى) من الساعة ٧:٣٠ - ٩ مساءً.

الأربعاء: القداس من الساعة ٨ - ١٠ صباحاً.

الخميس: اجتماع الأسرة عربى (القس أغسطينوس) من الساعة ٨ - ١٠ مساءً.

الجمعة: + القداس من الساعة ٨ - ١٠ صباحاً.

+ اجتماع الشباب (عربى) أبونا جوارجيوس و د. ناجى زكى من الساعة ٨ - ١٠ مساءً.

السبت: + رفع بخور عشية من ٦ - ٧:٣٠ مساءً

وعظة ثم إعرافات والتسبحة.

+ اجتماعات شباب اعدادى وثانوى وجامعة من ٧:٣٠ مساءً - ٩ مساءً

اجتماعات وخدمات خاصة:

+ العيادة الطبية المجانية .. الأحد الأول والثالث من كل شهر بعد الكنيسة بالقاعة.

+ دروس الكمبيوتر .. الأحد من ١٢:٣٠ - ١:٣٠ بعد الظهر ومن الأثنين للخميس من ٧ - ٩ مساءً.

+ اجتماع نادى المسنين الخميس من الساعة ١١ صباحاً الى ٤ مساءً.

+ بنك الطعام والملابس (البوتيك) الخميس الثانى والرابع من كل شهر الساعة ٦ - ٧:٣٠ مساءً.

+ تقوية فى اللغة الانجليزية .. الخميس من الساعة ١١ صباحاً للمبتدئين، ٥ مساءً للمتوسطين.

بيان

بخصوص الأحداث الجارية فى مصر

نتابع الأحداث الجارية فى بلادنا الحبيبة مصر بقلوب مرفوعة بالصلاة لأهلنا الحبيب أن يتحنن الله على شعب مصر الحبيبة ويرفع عنه غمة الأرهاب واعتداءات الارهابيين.

أنا ندين بشدة الاعتداءات الارهابية على الناس الابرياء والكنائس والاديرة والمدارس المسيحية وممتلكات المسيحيين. ان ما يحدث ضد الابرياء الاقباط هو نتيجة لمعاناة الاقباط لعقود كثيرة من خطاب الكراهية والتحريض ضدهم والاعتداءات المتكررة على ارواحهم وكنائسهم وممتلكاتهم مع عجز الحكومات المتعاقبة ان توفر لهم الأمن والأمان وحقوق المواطنة.

أنا نثق فى آلهنا القوى الذى يدافع عن المظلومين وينتقم لهم. أنا نثق ان بلادنا مصر بتاريخها العريق قادرة ان تجتاز هذه المحنة. أنا نثق أن شعب مصر بمسليميه ومسيحيه يتكاتف ضد قوى الشر الالهابية.

أنى أطلب من جميع أبناء الكنيسة أن نتحد جميعاً فى الصلاة والصوم فى هذه الايام المباركة التى تحمل اسم امنا الحنونة والشفيعه الامينه العذراء أم النور.

أنا علينا ان نعبر عن أذانتنا ورفضنا للظلم الواقع على احبائنا فى مصر بكل الوسائل السلمية والقانونية فى مجتمعنا الامريكى الذى تصل له صورة غير متكاملة واحياناً غير حقيقية عن عنف الجماعات الالهابية ضد الأبرياء خاصة الأقباط. على كل واحد منكم مسئولية أن يشهد للحق ويفضح الظلم والشر.

نصلى لأجل سلام مصر وشعبها واثقين فى عمل الهانا القوى الذى بارك شعب مصر.

رموز الكتاب المقدس عن طريق الأشخاص (١٠)

سليمان والمسيح

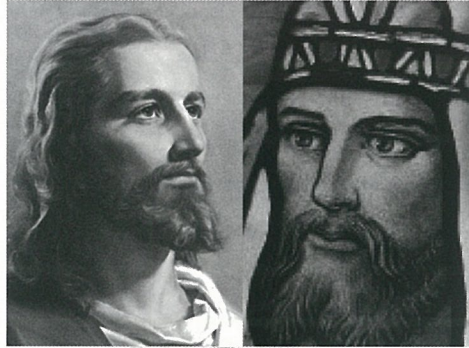
للقس أغسطس حنا

أن علم رموز الكتاب المقدس Typology موضوع ممتع ونافع لدراسة الكتاب ومقوى للإيمان والحياة الروحية. وهذه الرموز في العهد القديم تكون عادة عن طريق الأشخاص أو الأشياء أو الأحداث. وسوف نعد فيما يلي مقارنة موجزة ومبسطة تستغرق قراءتها نحو عشر دقائق.

السيد المسيح

سليمان

- ١ - المسيح من نسل داود «أوصناً لأبن داود» (مت ٢١ : ٩).
- ٢ - هو ملك السلام ورئيس السلام ومناح السلام (أش ٩ : ٦ ، رو ١٦ : ٢٠).
- ٣ - «هذا هو أبنى الحبيب الذى به سررت» وله مئات الأسماء الأخرى.
- ٤ - الرب يسوع هو ملك الملوك ورب الأرباب (رؤ ١٩ : ١٦).
- ٥ - يسوع هو روح النبوة (رؤ ١٩ : ١٠). وهو «النبى الذى مثل موسى» (تث ١٨ : ١٨)، وباعتباره المسيا هو ملك وكاهن ونبى.
- ٦ - أقنوم الحكمة والكمال «المُذخر لنا فيه جميع كنوز الحكمة» (١كو ٢ : ٣).
- ٧ - المسيح هو قاضى المسكونة وديان الأحياء والأموات (١ع ١٧).
- ٨ - أنتصر المسيح على جميع أعداء البشرية وسيوضع أعداؤه عند موطن قدميه (مز ١١٠ : ١ ، ١كو ١٥ : ٢٥).
- ٩ - قدم له الملوك والمجوس الهدايا والعبادة (مت ٢ : ١١ ، مز ٧٢ : ١٠).
- ١٠ - هو رب الهيكل والقدوس الكامل الذى تتعبد له جميع الشعوب (دا ٧ : ١٣ ، ١٤).
- ١١ - وجبل المريا هو الأسم القديم لجبل الجلجثة حيث صُلب السيد المسيح.
- ١٢ - ودخل رب المجد يسوع إلى الهيكل وأعلن مجده بالتعليم والمعجزات وتطهير الهيكل (ملا ٣ : ١-٤ ، مت ٢١ : ١٢ ، يو ٢ : ١٣).



- ١ - أبن داود.
- ٢ - معنى اسمه «سلام»
- ٣ - له أسم آخر «يديديا» ويعنى حبيب الرب (٢صم ١٢ : ٢٤).
- ٤ - كان سليمان ملكاً.
- ٥ - كان سليمان نبياً وتنبأ عن المسيح فى أسفار المزامير والأمثال والجامعة والنشيد.
- ٦ - كان حكيماً جداً أكثر من حكماء مصر والشرق (١مل ٤ : ٣٠).
- ٧ - كان سليمان قاضياً.
- ٨ - أخضع سليمان جميع أعدائه.
- ٩ - قدم له الملوك الهدايا (١مل ١٠ : ١٠-١٢).
- ١٠ - بنى سليمان أول وأعظم هيكل للرب.
- ١١ - بنى هيكل سليمان على جبل المريا موضع ذبيحة اسحق.
- ١٢ - قام سليمان بتدشين الهيكل بعد يوم الكفارة العظيم وأمتلأ الهيكل بالسحاب دليل حضور الله.

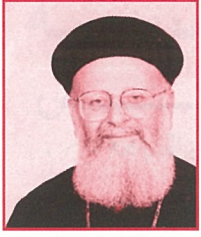
نتيجة مسابقات يوليو وأغسطس 2013 (1)

فازت في مسابقات الصيف الأولي لهذا العام بامتياز وبفارق ضئيل

١- د. ماري ساهر ميخائيل من كنيسة ماريوحنا بكوفينا كاليفورنيا

٢- السيدة / جانيت ميخائيل من نيوجرسي

والمجلة تهنتهما وسوف تتصل بهما لتحديد الهدية المناسبة



القس أغسطينوس حنا

بمناسبة اليوبيل الفضى للكنيسة صلاة سليمان عند تدشين الهيكل ورد الرب عيها (امل ٨)

(سبق نشرها في عدد مارس ١٩٩١)

فى طرفك كل الأيام التى يحيون فيها على وجه الأرض ..

«الآن يا الهى لتكن عيناك مفتوحتين وأذناك مصغيتين لصلاة هذا المكان. والآن قم أيها الرب الاله إلى راحتك أنت وتابوت عزك. كهنتك أيها الرب يلبسون الخلاص وأتقياءك يتهجون بالخير» (٢أخ ٦).

«ولما أنتهى سليمان من الصلاة نزلت نار من السماء وأكلت المحرقة والذبائح وملاً مجد الرب البيت وكان جميع بنى اسرائيل ينظرون عند نزول النار ومجد الرب على البيت وخروا على وجوههم إلى الأرض وسجدوا وحمدوا الرب لأنه صالح وإلى الأبد رحمته». وذبح الملك سليمان وكل الشعب ذبائح امام الرب من البقر اثنين وعشرين ألفاً ومن الغنم مائة وعشرين ألفاً ودشن الملك وكل الشعب بيت الله» (٢أخ ٧).

رد الرب على صلاة سليمان

«وترأى الرب لسليمان ليلاً وقال له: قد سمعت صلاتك وأخترت هذا المكان لى بيت ذبيحة، ان أغلقت السماء ولم يكن مطر... وان ارسلت وباء على شعبى. فاذا تواضع شعبى الذين دعى اسمى عليهم وصلوا وطلبوا وجهى ورجعوا عن طرفهم الردية فاننى أسمع من السماء وأبرى ارضهم.

والآن قد اخترت وقدست هذا البيت ليكون اسمى فيه إلى الأبد. وتكون عيناى وقلبى هناك كل الأيام .. ولكن أن أنقلبتم وتركتم فرائضى ووصاياى فإنى أفلعكم من ارضى. وهذا البيت الذى قدسته لأسمى أطرحه من أمامى وأجعله مثلاً وهزأه» (٢أخ ٧).

لعل مجرد سرد هذا الجزء من صلاة سليمان ورد الرب عليها فيه رسالة واضحة لا تحتاج إلى شرح. ولكن يكفى إبراز الملاحظات الآتية:

أولاً - مع ان الله يسمع الصلاة عموماً فى كل مكان. إلا ان الصلوات التى ترفع فى بيت الله يكون لها قوة خاصة واستجابة أفضل أو أسرع لأن الله يقول هنا «عيناى تكونان مفتوحتين وأذناى مصغيتين إلى صلاة هذا المكان الذى اخترته وقدسته ليكون اسمى فيه إلى الأبد وتكون عيناى وقلبى هناك كل الأيام» (٢أخ ٧، ١٥، ١٦)، وهذا هو سر تكرار عبارة «صلاة هذا

بمناسبة إستلامنا لكنيسة ماريوحنا الجديدة التى إفتتحها قداسة البابا شنوده بصلاة أول قداس يقام فيها يوم ٢٧ يناير ١٩٩١، نتأمل فى صلاة سليمان الملك والنبي الحكيم عند بدء الخدمة فى الهيكل الذى بناه، ورد الرب على هذه الصلاة (هذه مقتطفات من الصلاة).

وردت هذه الصلاة فى سفر الملوك الأول إصحاح ٨ بأن لما خرج الكهنة من القدس .. واللويون المغنون لابسين كتاناً بالصنوج والرباب والعيدان واقفين شرقى المذبح ومعهم من الكهنة مائة وعشرون ينفخون فى الأبواق. وكان لما صوت المبوقين والمغنون صوتاً واحداً لتسبيح الرب وحمده بالأبواق والصنوج وآلات الغناء والتسبيح للرب لأنه صالح وإلى الأبد رحمته، ان بيت الرب أمثلاً سحاباً ولم يستطيع الكهنة أن يبقوا للخدمة بسبب السحاب لأن مجد الرب ملأ بيت الله.

«ثم جثا سليمان على ركبتيه تجاة كل جماعة اسرائيل وبسط يديه نحو السماء وقال: أيها الرب اله اسرائيل لا اله مثلك فى السماء وعلى الأرض حافظ العهد والرحمة لعبيدك السائرين أمامك بكل قلوبهم ... هل يسكن الله حقاً مع الإنسان على الأرض؟ هوذا السموات وسماء السموات لا تسعك، فكم بالأقل هذا البيت الذى بنيت. لتكن عيناك مفتوحتين على البيت نهراً وليلاً على الموضع الذى قلت أنك تضع اسمك فيه لتسمع الصلاة فإسمع تضرعات عبدك وشعبك الذين يصلون فى هذا الموضع. وأسمع أنت من السماء واذا سمعت فإغفر ..

«اذا اغلقت السماء ولم يكن مطر لكونهم أخطأوا اليك ثم صلوا فى هذا المكان واعترفوا باسمك ورجعوا عن خطيئهم لأنك ضايقتهم. فإسمع أنت من السماء واغفر خطية عبيدك فتعلمهم الطريق الصالح الذى يسلكون فيه واعط مطراً على أرضك ..

«اذا صار فى الأرض جوعاً أو وباء أو حاصرهم اعداؤهم، فكل صلاة وكل تضرع من أى انسان كان شعبك، الذين يعرفون كل واحد ضربته ووجعه، فيبسط يديه نحو هذا البيت، فأسمع أنت من السماء مكان سكنك واغفر واعط كل انسان حسب طرقه كما تعرف قلبه لأنك أنت وحدك تعرف قلوب بنى البشر لكى يخافوك ويسيروا

اقوال ذهبية مأثورة لقداسة البابا شنودة

«تفاح من ذهب في مصوغ من فضة..» (١٣)

تجميع القس أسطينيوس حنا

٣١٣ - كل معقول مقبول.

٣١٤ - أنصاف الحقائق ليس فيها
إنصاف للحقائق.

٣١٥ - من أهم وسائل صنع
السلام بين الناس، عدم توصيل
كلام المذمة، لأن من يفعل ذلك
يكون كمن يشعل ناراً بين الناس.



٣١٦ - إذا كان من يوصل كلمة

ردينة يضيع السلام بين الناس، فماذا نقول لمن يزيد عليها
من عنده؟

٣١٧ - حقاً ان الله يعطى أكثر مما يأخذ. يأخذ حبة قمح
ليعطيك سنابل مملوءة قمحاً، يأخذ نواة بلح ليعطيك نخلة تحمل
الآف من البلح.

٣١٨ - كثيرون لا يفرحون بمجئ المسيح، وذلك لأنهم غير
مستعدين للقائه.

٣١٩ - الشهوة دائماً تعمي العقل عن التفكير السليم.

٣٢٠ - القراءة تمنح العقل نمواً ونضوجاً.

٣٢١ - الضمير هو مثل إشارات المرور في الطريق، قد
تضئ باللون الأحمر لكي يقف السائق ولكنها لا ترغمه على
الوقوف.

٣٢٢ - ينمو الضمير الصالح عن طريق سماع الوعظ
والكلام الروحي والمعرفة السليمة والتأثير بالقدوة الصالحة.

٣٢٣ - الحواس هي أبواب الفكر، فاحرس هذه الأبواب.

٣٢٤ - الناس حينما يموتون يتركون أموالهم وأملهم
وأقاربهم وأصدقاءهم، ولكن الشيء الذي لا يفارقهم هو
أعمالهم. لأن أعمالهم تتبعهم.

٣٢٥ - موت الجسد هو انفصال الروح عن الجسد، وموت
الروح هو انفصال الروح عن الله.

٣٢٦ - مرّها قبل ما تمررك.

٣٢٧ - الرجل المهذب هو الذي يختلف معك دون أن تكرهه
أو يكرهك.

٣٢٨ - قل لنفسك أنا هاصلي مهما حصل لى.

٣٢٩ - ان الذى يكسب صداقة الليل لا يخشى من شغب
النهار.

٣٣٠ - ان الجسد يتعطر بالطيب وأما الروح فتتعطر
بالبضائل. أما الروحاً

المكان» عدة مرات (٢أخ٦ : ٢٠ ، ٧ : ١٦).

ثانياً - ان الله اختار لنفسه هذا المكان ليكون «بيت ذبيحة»
(٢أخ٧ : ١٢). وكانت ذبائح سليمان وشعبه فى العهد القديم ظللاً
ضعيفاً ورمزاً للذبيحة العهد الجديد الكاملة على الصليب والتي
تمتد وتدم إلى الأبد فى الذبيحة غير الدموية التى على طقس
ملكى صادق وبالخبز والخمر اللذين يصيران جسد الرب ودمه
الأقدس إلى مجئ الرب الثانى (مز ١١٠ : ٤ ، ١ كو ١١ : ٢٦ ،
عب ٧) وهذه الذبيحة المحيية لا تكون إلا فى الكنيسة، من يأكلها
يحيا بها، ومن يهملها أو يتقدم أليها بغير توبة واستحقاق يصاب
بالضعف والمرض والموت (١ كو ١١ : ٢٩ ، ٣٠).

ثالثاً - ان أهم شروط استجابة الله الصلاة هى الاتضاع والتوبة
إذ يقول: «فإذا تواضع شعبي .. ورجعوا عن طرقهم الرديئة،
فانى أسمع وأغفر وأبرئ» (٢أخ٧ : ١٤).

رابعاً - ان بيت الله مكان نجتمع فيه مع آلهنا المحب بالفرح
والشكر والتسبيح، وهذا ما تعبر عنه أناشيد الكهنة ومزاميرهم
وترانيمهم بالأبواق والرباب والعيان والصنوج (٢أخ٥ : ١١ -
١٤ ، ٧ : ٦) ولذلك امتلأ بيت الرب سحابة لأن مجد الرب ملأ
البيت. وفى هذا يقول المزمور المائة «أعبدوا الرب بفرح ادخلوا
إلى حضرته بترنم» ويقول المزمور المائة والخمسون الذى
ترنمه وقت تناول «سبحوا الله برباب وعود بأوتار ومزمار
بدف وصنوج ..

خامساً - الأمانة والأستقامة فى السلوك مع الله وفى
مخافته وحفظ وصاياه ضرورية للغفران والبركة والشفاء
والنصرة. وإلا فارق روح الله البيت وطرحه من امام
وجهه وجعله هزأً وعاراً، مهما كان عدد الحضور ضخماً
أو التكاليف باهظة أو المعمار فى روعة هيكل سليمان
(٢أخ٧ : ٢٠).

سادساً - الرب يستريح فى بيته اذا كان كهنته يلبسون الخلاص
وأنتقياؤه يحبون الخير ويبتهجون به» (٢أخ٦ : ٤١). وما أجمل
تعبير صلاة الاستعداد التى يصلحها الكاهن سراً فى بداية القداس:
«أيها الرب العارف قلب كل أحد القدوس المستريح فى قديسيه».

سابعاً - ان الله يحفظ عهده ورحمته فقط لعبيده السائرين أمامه
بكل قلوبهم، وليس بقلوب مجزأة فاترة عرجاء بين الفرقتين
(٢أخ٦ : ١٤).



القمص جوارجيوس قلته

ذكريات خادام

أب الأيتام : الخادم يونان نخلة

من كنائس آخر وباقي الأسماء توزع على الكنائس الأخرى.

+ قدمنا الفكرة لأبينا المحبوب القمص مرقس داود الذي شجعنا وقمنا بالاتصال بكل كنائس شبرا وكل الجمعيات الخيرية، وقررنا الاجتماع في كنيسة الملاك بأول شبرا في شتاء ١٩٥٧ أو ١٩٥٨، وتقابلنا مع الخادم الأمين الأستاذ يونان نخلة، الذي كان رئيس جمعية المحبة وبيت المحبة للأيتام (الذي بدأ نشاطه من عام ١٩٤١). وقمت بتقديم أسماء أخوة الرب المقيدين في كشوفات كنيسة مارمرقس وعرضت الفكرة، ورأيت يقول بروح الخدمة وخبرة السنين الطويلة في خدمة أخوة الرب بان هذا العمل لا يليق ويسئ إلى المخدمين، وأردف قائلاً: «كيف نقول لشخص يطلب منى مساعدة اقله له انه ليس في كشف أخوة الرب في كنيسة؟ هل يستريح ضميرى بهذا العمل عندما أرفض إعطاء من يسأل منى صدقة؟ وبماذا نجواب الله عندما يسألنا عن الإنسان الذي رفضت أن أعطيه؟ وماذا تمثل المبالغ التي تقدمها الكنيسة بالنسبة لكل اسرة نتركهم ولا نقيدهم ويكفي الأهتمام بحياتهم الروحية مع المساعدات الشهرية: فهؤلاء هم اخوة الرب الذين أوصانا عليهم السيد المسيح: «كنت جورعاً فأطعمتموني .. عرياناً فكسوتموني ..» (مت ٢٥ : ٣١-٤٠)، وانصرفنا ونحن مقتنعين بكلامه الممتلئ بالنعمة بعد أن قدم لنا نحن الشباب في ذلك الوقت نصائح لخدمة أخوة الرب، لقد كان عمره في ذلك الوقت ٦٠ عاماً.

+ كانت تلك أول مرة ألتقى فيها بالأستاذ يونان نخلة، وعندما رجعت إلى ابونا مرقس داود لأخبره عما تم في ذلك الاجتماع، أبتسم كعادته المعهودة ونظر إلى السماء وقال لي أن هذا هو يونان نخلة الذي يخدم الرب وله باع في هذ الخدمة لسنوات طويلة بإخلاص وتضحية وشجاعة نادرة. وهنا أردت أن أعلم حقيقة ذلك الخادم الذي يسمع الأذن سمعت عنه، وقلت لأبونا مرقس أنني لا أعرف شيئاً عن ذلك الخادم سوى أنه رئيس جمعية المحبة ومؤسس مكتبة المحبة في شارع الفجالة، حيث كنا كخادم مدارس الأحد نذهب لشراء الصور والهدايا وبعض الكتب المسيحية

+ قال لي المتنيح القمص مرقس داود راعي كنيسة مارمرقس بشبرا بأن الخادم يونان نخلة خدم الكنيسة القبطية الأرثوذكسية

+ كنيسةنا تهتم بذكرى القديسين وتتلوها على مسامعنا، لكي ننظر إلى نهاية سيرتهم ونتمثل بهم (عب ١٣ : ٧)، لأن سيرتهم المقدسة الصالحة هي بخور يشتمه المؤمنون ويباركوا الله القدوس الذي تمثلوا به في حياتهم وخدمتهم.

وهناك كثير من العلمانيين الذين خدموا الكنيسة والمؤمنين يجب أن لا ننسى ما قدموه للسيد المسيح ولشعبه في حياة إنكار الذات وخدمة بلا تقصير. كانوا شموع تضيئ لنا خاصة في الوقت الذي كانت حروب ضد كنيسةنا الأرثوذكسية. ولقد فرحت جداً عندما اعترف المجمع المقدس من فترة بسيطة بالخادم الأمين الذي خدم الكنيسة في أوائل القرن، وقام بنهضة جبارة وخدمة متفانية، وهو الأرشيدياكون حبيب جرجس، وضموه إلى مجمع القديسين. والآن أريد أن أذكر أحد العلمانيين اللذين خدموا الكنيسة لعشرات السنين وتخطوا كل الصعوبات بإرادة قوية وصبر وتضحية وهو الخادم يونان نخلة (١٨٩٨ - ١٩٨٠)، الذي خدم جيله بنشاط وغيره مقدسة. وكرس حياته وماله ووقته للخدمات العديدة التي قدمها للكنيسة ولشعب الرب يسوع، فإجازاته تشهد له وجهاده في النهضة الروحية يحدث عنه.

+ تقابلت معه عام ١٩٥٨، عندما كنت أخدم أخوة الرب في كنيسة مارمرقس بشبرا تحت إشراف أبائي المباركين القمص مرقس داود والقمص ميخائيل ابراهيم اللذان شجعاني على الخدمة في هذا المجال، وكنت استرشد بأرائهما دائماً. وكان عدد أخوة الرب المخدمين يصل إلى حوالي ٢٥٠ أسرة بالإضافة إلى أكثر من عشرين عائلة مستورة. (لا يقيد أسمها بالكشوف) وطلبة جامعيين من اولاد أبونا ميخائيل ابراهيم اللذين لا يعرف أسمائهم وضعفى. لقد وصل إلى علمي في ذلك الوقت ان هناك كثير من أخوة الرب المقيدين في الكشوفات يترددون على بعض الكنائس الكائنة بحى شبرا، وأعتبرت ذلك إمتهاناً لكرامتهم، وأجتمعت مع الخدام لكي نبحث طريقة تقديم المعونات لهم من مكان واحد. ولكي يتم ذلك فكرنا في عمل إجتماع لكل خدام الخدمة الاجتماعية في كنائس شبرا جميعها، وطلبنا ان يحضر الجميع كشوفات الصرف لكي نوجد المكان لكل اسرة، والكنيسة تهتم بأعداد معينة حسب ميزانيتها، فان كنا نصرف ٥٠٠ جنية شهرياً لأسر عددها ٢٥٠ اسرة، نصرف نفس المبلغ لمائة اسرة المسؤولة من كنيسةنا فقط، على أن لا يأخذوا

لسنوات كثيرة وأنه إنسان ممتلئ غيرة لكنيسته، فلقد كرس كل حياته بل وماله للعمل الخيري. فبعد أن حصل على شهادة البكالوريا (الثانوية) وكان عمره ١٨ عاماً بدأ يعمل في حقل الرب فأنضم إلى مجموعة من الشباب الغيورين وعددهم ١٠، وقرروا ان يهتموا بالدراسات اللاهوتية، منهم ابرام لوقا (المتنيح القمص ابراهيم لوقا راعى كنيسة مارمرقس بمصر الجديدة) وحافظ داود (المتنيح القمص مرقس داود راعى كنيسة مارمرقس بشبرا) وجندى واصف ورياض سوريال الذين خدموا الشباب في جمعية أصدقاء الكتاب المقدس. هؤلاء وغيرهم ألتحقوا بالكلية الأكليريكية، وكان هؤلاء هم الدفعة الأولى من المتقنين حيث كانت البكالوريا شهادة لا قيمة لها في ذلك الوقت، ويسترسل ابونا مرقس داود ويقول ان هدفهم كان النهوض بالكنيسة القبطية الأرثوذكسية وكان ذلك عام ١٩١٨، وكان عمره عشرين عاماً فقط، وتتلذوا على يد الخادم المغبوط الأرشيدياكون حبيب جرجس مدير الأكليريكية في ذلك الوقت.

+ عام ١٩٣١ لم يكن في شبرا سوى كنيسة واحدة هي كنيسة السيدة العذراء بمسرة، وكانت الكنيسة تفتح أبوابها يوم الأحد فقط للقداس الألهي وكان كاهنها لا يسمح بإقامة مدارس الأحد فيها. عندئذ أنشأ الخادم يونان نخلة جمعية المحبة القبطية الأرثوذكسية وكان هدفها الوعظ والتعليم والخدمات، وكان يدعو لها وعاط ومتكلمين مثل الأخ حليم عطية المدرس بالأكليريكية (القمص ابراهيم عطية) والأخ إدوار يسطس (الأنبا ديسقورس اسقف المنوفية) وغيرهم.

+ سألت ابونا مرقس داود عن مطبوعات مدارس الأحد، فقال لي أن جمعية المحبة ومكتبتها اخذوا على عاتقهم كتابة دروس مدارس الأحد في اوائل الثلاثينيات وان أعضاء جمعية أصدقاء الكتاب المقدس شاركوا في إعداد دروس مدارس الأحد، كما بدأوا في طباعة بعض الكتب المسيحية وكان من أول تلك الكتب كتاب أسرار الكنيسة السبعة للأرشيدياكون حبيب جرجس مدير الكلية الاكليريكية ومؤسس مدارس الأحد وبعدها كانت كتب المتنيح القمص منسى يوحنا. مثل كتاب الطريق إلى السماء وكتاب «يسوع المصلوب»، ثم كتب القراءات اليومية التي كانت تكتبها جمعية اصدقاء الكتاب المقدس، وبعد ذلك بدأ الخادم يونان نخلة في عمل تقويم المحبة الذي أنتشر في الكنائس والبيوت والممتلئ بالقراءات والتفاسير والتأملات.

+ في عام ١٩٦٦ أخبرني أحد الشباب بأن جمعية المحبة قامت بعمل عظيم وهو بيت إيواء للبنين الذين ليس لهم أحد يرعاهم ودعاني لمشاهدة ذلك البناء الذي يضم عدداً كبيراً من الأولاد الذين ترعاهم جمعية المحبة وطلب منى ان اقدم اشتراكاً لهذه الخدمة، ولما كانت خدمة المحتاجين والفقراء تهمنى جداً، فكرت في زيارة ذلك المبنى، وعلمت ان هذه الخدمة بدأت في أوائل الأربعينيات وقامت بتربية المنات من الأولاد روحياً وثقافياً واجتماعياً وكان معظمهم يتامى. ثم علمت بعد ذلك ان بيت المحبة قام بإنشاء كنيسة

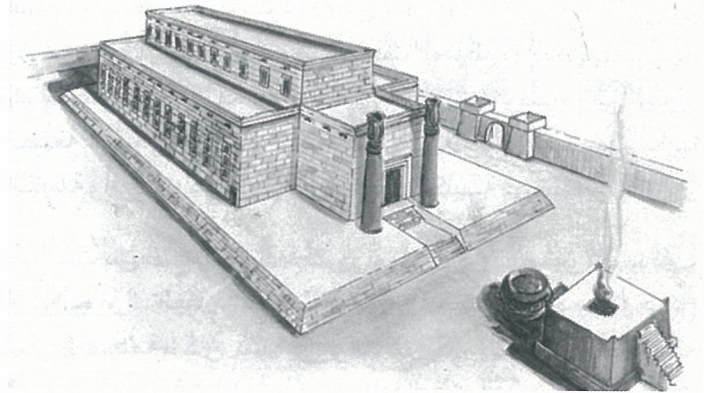
ملحقة بالدار بإسم كنيسة الأنبا أبرام لكى يتسنى للأولاد حضور القداسات بلا مشقة الإنتقال، وقد أصبح الشعب المسيحي أيضاً يتردد عليها لحضور القداسات. ولم تكن هذه هي الكنيسة الأولى التي قامت جمعية المحبة بتشيدها، إذ كانت قد قامت ببناء كنيسة الملاك ميخائيل والأنبا شنودة رئيس المتوحدين على ناصية شارعى الزهور وعياد بك بشبرا، وقد صادفت المتاعب والمضايقات أثناء البناء حتى أن الحكومة قبضت على عم يونان ووضعته في السجن لبضعة أيام إلى أن أثبت ملكية الجمعية للأرض التي بنيت عليها الكنيسة وأفرجت عنه النيابة، وتم افتتاح الكنيسة في سبتمبر ١٩٥٧.

+ علمت من الأخ المبارك فيكتور يونان الابن الأصغر لعم يونان، ان والده ترك العمل الحكومى عام ١٩٥٠ (كان عمره ٥٢ عاماً) ليتفرغ للخدمة، كان ذلك في وقت لم يكن للتكريس بعد مكانته في الكنيسة القبطية الأرثوذكسية كان الوقت الذى يقضيه في بيت المحبة يفوق بكثير جداً ما يقضيه في منزل الأسرة. وكان يتأكد ان كل الأولاد يذهبون إلى المدارس بانتظام وبعد رحيل زوجته وتعب رجليه خصص لنفسه غرفة في بيت المحبة ليقوم فيها وبشرك أولاده في البيت المعيشة مشاركة كاملة مقدماً ذاته ذبيحة للخدمة، وكان كل الأولاد في بيت المحبة يدعونه «بابا يونان»، لأنهم شعروا وتمتعوا بأبوته. يستترد ابنه فيكتور ويقول انه كان وديعاً وحليماً وهادئاً وعفيف اللسان، لقد كان مثل سيده لا يصيح ولا يخاصم ولا يغضب ولا يحتد، وحتى مع أعضاء الجمعية المعارضين لإفكاره الجريئة ومشاريعه الكثيرة، كان لا ينفعل ويطيب خاطرهم بأدب واحترام. وعندما كان يمتدحه الناس يرفض المديح متشبهاً بسيدة «مجداً من الناس لست أقبل». كان يعمل في صمت وهدوء. ومع انه كان يرفض المجد إلا ان الدولة ممثلة في وزارة الشؤون الاجتماعية كرمته سنة ١٩٧٢ في أول إحتفال لعيد العمال ليكون أول من ينال نوط الأمتياز من الدرجة الأولى في جمهورية مصر، لعله كان ينتظر التكريم السمانى، كذلك منحه مثلث الرحمات البابا شنوده شهادة تقدير لما قدمه للعمل الاجتماعى.

+ هاجمه المرض وعمره ٨٢ عاماً، بعد ان خدم بنشاط وغيره متقده وإخلاص وبذل وحماس منقطع النظير في خدمة الكنيسة وشعب المسيح أكثر من ستين عاماً. خدم أيتاماً كثيرين في بيت المحبة ورفض أن يسميه ملجأ الأيتام، وقدم أول مشروع من نوعه لخدمة الكنائس وهو مكتبة المحبة والتي خدمت كثير من شعب المسيح كنسياً وروحياً، وتبنى بناء كنيستين في حى شبرا. لقد فاضت روحه الطاهرة في أول فبراير ١٩٨٠، ليسمع فم الرب يسوع: «كنت أميناً فى القليل فأقيمك على الكثير. أدخل إلى فرح سيدك» (مت ٢٥ : ٢١). لقد جاهد الجهاد الحسن وأكمل السعى فأخذ أكليل البر. أن الكنيسة وأبنائه الكثيرين لن ينسون فضله وتفانيه في إسعادهم وعظمة عطائه بلا حدود. نياحاً لنفسه الطاهرة فى مظل القديسين فى فردوس النعيم.

كيف بُني هيكل سليمان ؟

القس أغسطينوس حنا



تعمل فيهم، وهي تشير إلى الآلام والأوجاع والضيقات والأمراض والأحزان والأضطهادات والمآسى .. هذه التي جعلت يعقوب يصرخ شاكياً «كل هذا جاء عليّ؟» (تك ٤٢ : ٣٦). وقال أيوب «تقدمتني أيام المذلة. أسوددت لكني بلا شمس. قمت في الجماعة أصرخ. صرت أماً للذئاب وصاحباً لرنال النعام .. صار عودي للنوح ومزماري لصوت الباكين» (أى ٣٠ : ٢٧).

وعاتب أرميا الله في هذا الخصوص أيضاً (أر ١٢ : ١)، وكتب أساف مزمور ٧٣ بالكامل في مناقشة حكمة الله في الأم أولاده حتى اكتشف في ضوء الأبدية إن أفراح الأشرار إلى لحظة يعقبها خراب مفاجئ وفناء، بينما يدرّب الرب أولاده ويؤدّبهم وينقيهم ويكملهم بالآلام لدرجة أن قيل عن السيد المسيح ابن الله الأزلي نفسه «مع كونه ابناً تعلم الطاعة مما تألم به» (عب ٥ : ٨).

ومن مراحم الله انه «لا يدعنا نجرب فوق ما نحتمل، وانه «مع التجربة يضع المنفذ»، وانه «فيما تألم مجرباً يقدر أن يعين المجربين»، واننا ان كنا نتألم معه، فلكي نتمجد أيضاً معه» (رو ٨ : ١٧). فلا مسيحية بدون صليب ولا صليب بدون أمجاد وأفراح وإنتصارات القيامة.

وأخيراً بعد أن تكتمل أيام غربتنا والأمانا في برية هذا العالم ويرى فينا الله الصورة الجميلة المشابهة لصورة أبنه، ينقلنا إلى اورشليم السماوية لإتمام الوعد «من يغلب فسأجعله عموداً في هيكل آلهي وكتب عليه أسم الهى واسم مدينة آلهي اورشليم الجديدة» (رؤ ٣ : ١٢). وهناك لا يسمع احد صوت معول ولا منحت ولا أداة من حديد، فلا مرض ولا لعنة ولا موت فيما بعد ..

كان هيكل سليمان آية معمارية رائعة الجمال للمهندس الآلهي وذلك كان بناء ذلك الهيكل معجزة سابقة لعصرها لا يشابهها سوى بناء الهرم !! لقد تذكر الوحي الآلهي في إصحاحات كثيرة من سفر الملوك الأول وأخبار الأيام الأول تفاصيل كثيرة لمواد البناء والمقاسات والمواصفات بكل دقة .. ولكن الأمر الذي استرعى نظري هو تخصيص كيفية بناء الهيكل في آية واحدة هي أقرب إلى اللغز !! وهذه الآية تقول: «و البيت في بنائه بُني بحجارة صحيحة مقطعة، ولم يُسمع في البيت عند بناه منحت ولا معول ولا أداة من حديد!» (امل ٦ : ٧).

هذا الهيكل الفخم الضخم كيف لم يُسمع عند بنائه «منحت ولا معول ولا أداة من حديد؟! فهل بنى بدون فأس ولا بلطة ولا شاكوش ولا أزميل ولا كماشة ولا فارة ولا مسمار؟! يجب الجزء الأول من الآية على هذا اللغز فيقول أن البيت (الهيكل) «بُني بحجارة صحيحة مقطعة» أى أن تقطيع الحجارة بكتل كبيرة مربعة حسب المواصفات قد تم في الجبل أو في البرية خارج مدينة اورشليم. لقد تم تكسير وتقطيع الحجارة وسماع أصوات أدوات الحديد من مطارق وفؤوس وغيرها في الجبل والبرية، كما تم تقطيع الخشب من غابات أشجار الأرز بلبنان أيضاً حسب المواصفات، وأخيراً بعد إعداد مواد البناء في البرية تم نقلها إلى اورشليم حيث تجميعها وترتيبها وتركيبها .. وعند التركيب لم يُسمع صوت منحت ولا معول ولا أداة من حديد!

هل من تطبيق روحي يفيدنا ؟

ان المؤمنين هم هياكل الله. لا شك أننا في قراءتنا السابقة مررنا بسرعة على الأجزاء الخاصة ببناء الهيكل على أساس إنها لا أهمية لها بالنسبة لنا وإنها كتبت على سبيل تسجيل التاريخ فقط. ولكن الحقيقة هي اننا يمكن أن نستفيد منها روحياً بقليل من التأمل والصلاة كقول داود النبي «إكشف عن عيني فأرى عجائب من شريعتك» (مز ١١٩ : ١٨) ... وأن «كل ما كتب قد كتب لأجل تعليمتنا».

ان المؤمنين يعيشون الآن في البرية وكل آلات الطرق والقطع واستعمال «أدوات الحديد من مناشير وأزميل وشواكيش وكماشات

من أسماء الكنيسة ورموزها في الكتاب

١ - الفلك: «سفينة النجاة» (تك ٦ - ٩).

٢ - سلم يعقوب: الذي يشير إلى تجسد المسيح والطريق الوحيد الذي يوصل الإنسان من الأرض للسماء في حماية الملائكة (تك ٢٨، يو ١٤ : ٦).

٣ - باب السماء: (تك ٢٨ : ١٧).

٤ - بيت الله: (تك ٢٨ : ١٧، أف ٢ : ١٩، ١٥ : ٣).

٥ - الجنة المغلقة: (نش ٤ : ١٢).

٦ - عروس المسيح: (٢ كو ١١ : ٢، أف ٥ : ٢٤).

٧ - جسد المسيح: (١ كو ١٢ : ٣٧).

٨ - المنارة: (رؤ ١ : ١٢، ٢٠).

٩ - عمود الحق وقاعدته: (١ تي ٢ : ١٥).

١٠ - رعية الله وأهل بيته: (أف ٢ : ١٩، ابطه ٥ : ٢).

١١ - البيعة: بإعتبارها مشتراه بدم المسيح (أع ٢٠ : ٢٨).

١٢ - الشبكة الجامعة: إنها تجمع جميع أنواع السمك، فان عمل الكنيسة ان تحول الخطاة إلى أبرار (مت ١٣ : ٤٧).

حلقات الأضطهاد العشر

الأمثال فى الشر. قتل أخاه برينانيكوس، وأمه أجربينا وزوجته أوكتافيا، وأستاذه ومعلمه سينكا، وعديدا من الشخصيات الرومانية البارزة. وأخيراً ختم هذه المأساة الطويلة بانتحاره وهو فى سن الثانية والثلاثين من عمره. وبموته أنقرضت أسرة يوليوس قيصر، وغدت الامبراطورية مغنما للقادة العسكريين أو المغامرين الناجحين ...

ومن ثم فقد قتل جمهرة المسيحيين الأبرياء بيد هذا الشيطان المتأنس نوع من الرياضة الممتعة بالنسبة له. أما بالنسبة للتاريخ فقد كان حريق روما هو المشهد الجهنمى الذى لم يشهد له مثيلاً !!

مشاهد الوحشية فى تعذيب المسيحيين

ترتب على تهمة الحريق - مؤيدة بتهمة كراهية الجنس البشرى - بدء كرنفال من الدماء لم تشهد له روما الوثنية مثيلاً. حتى أن البعض قالوا أن ما حدث كان إجابة قوات الجحيم لحركة التبشير المثمرة، التى قام بها الرسولان بولس وبطرس، والتى زعزعت أعماق الوثنية فى أهم معاقها.

حكم بالموت على أعداد ضخمة من المسيحيين بأبشع الوسائل. صلب بعضهم إمعاناً فى السخرية بعقوبة المسيح. ولف البعض الآخر فى جلود الحيوانات الضارية، والقوا للكلاب المسعورة فى مسرح الألعاب الرياضية.

وبلغت المأساة الشيطانية ذروتها ليلاً، فى الحداثق الأمبراطورية، عندما أشعلت النار فى المسيحيين والمسيحيات، بعد أن دهنوا بالقلار أو الزيت أو الرانتج (صمغ الصنوبر)، وسمروا فى أعمدة الصنوبر، يضيئون كالمشاعل لتسليية الجماهير بينما شوهد نيرون فى ثياب غريبة الشكل مرسوم عليها جواد سباق متبهايا بفنه فى عربته.

ويذكر أغسطس فى كتابه «مدينة الله» أنه فى زمانه كان مايزال هناك رأيان سائدين بخصوص نيرون. أحدهما رأى المسيحيين، ومؤداه ان نيرون سيعث من الموت كضد للمسيح، والآخر رأى الوثنيين وخلصته أن نيرون لم يمت لكنه مخفى. وسيحيا إلى يكشف ويعود إلى مملكته .. وقد رفض أغسطس، بطبيعة الحال، الرأيين. ولعل مصدر الرأى الذى شاع بين المسيحيين هو التفسير الخاطئ بما جاء فى (رؤى ١٧ : ٨) عن الوحش «الوحش الذى رأيت، كان وليس الآن وهو عتيد أن يصعد من الهاوية ويمضى إلى الهلاك، وستعجب الساكنون على الأرض ... حينما يرون الوحش انه كان وليس الآن مع انه كائن»، بالمقابلة مع ماورد فى (رؤى ١٣ : ٣) «ورأيت واحدا مع رؤوسه (الوحش) كأنه مذبح للموت وجرحه المميت قد شفى، وتعجبت كل الأرض وراء الوحش» ...

إعتاد المؤرخون والكتاب المسيحيون منذ القرن الخامس الميلادى، تقدير الاضطهادات الأولى التى شنتها الوثنية على الكنيسة المسيحية، بعشرة إضطهادات كبيرة تحت حكم الأباطرة:

١- نيرون ٢- دومتيان ٣- تراجان ٤- مرقس أوريليوس ٥- سبتيموس ساويرس ٦- مكسمينوس ٧- ديسيوس

٨ فالريان ٩- أوريليان ١٠- ديوكليانوس (دقلديانوس)

لكن هذا التقسيم عرفى اصطلاح عليه، وليس معناه أن الاضطهادات حدثت عشر مرات فقط .. فإنها لم تتوقف أبداً. ما كاد تتوقف فى جهة، حتى تتدلع نيرانها من جديد من جهة أخرى. وحتى أكثر الفترات هدوءاً كان لها شهداؤها.

شخصية نيرون:

يعتبر الأضطهاد الذى أثاره نيرون على المسيحيين أول الاضطهادات الأمبراطورية، الذى يرتبط به استشهاد عمودين عظيمين من أعمدة الكنيسة هما الرسولان بطرس وبولس حسب التقليد الكنسى.

يبدأ هذا الأضطهاد سنة ٦٤م، وفى السنة العاشرة لحكم هذا الطاغية بأمره وتحريضه. وهو نفس الأمبراطور الذى تظلم لديه بولس الرسول - كمواطن روماني - من المحكمة اليهودية وقال «إلى قيصر أنا رافع دعواي» على أن هذا الأضطهاد لم يكن اضطهاداً دينياً خالصاً، كالأضطهادات التى أثارها الأباطرة الذين أتوا بعد نيرون، لكنه بدأ ضمن كارثة عامة أتهم بها المسيحيون الأبرياء ...

كانت السنوات الخمس الأولى من حكم نيرون (٥٤-٥٩)، فترة مجيدة بفضل القيادة الحكيمة لمعلمه سينكا. لكن الفترة الباقية من حكمه حتى سنة ٦٨ كانت شنيعة. اننا نقرأ عن حياته بمشاعر تتمزج فيها السخرية من جنونه، والفرح من شره! كان العالم بالنسبة له رواية هزلية، ومأساة يقوم هو فيها بدور الممثل الأول. كان ذا شهوة جنونية لتلهيل الجماهير. كان يضرب على القيثارة، وينشد أغانيه وقت العشاء، ويقود بنفسه عربات السيرك. كان يظهر فوق المسرح كمثل، وكان يرغم رجالاً من ذوى المراتب العالية فى الدولة، أن يمثلوا فى تمثليات الدراما، أو فى أقذر وأقبح تمثليات الخرافات والأساطير الأخرى وأكثرها فحشاء.

ولم يقف عند هذا الحد، بل ان المأسى الواقعية أعقبت المأسى التمثيلية.

فأخذت جرائمه تتراكم الواحدة فوق الأخرى، حتى أصبح مضرب



كم هر مأمّن الجثامين تكفيكم؟

فاطمة ناعوت

مشهدُ أطفال صغار لا يعون من أمرهم شيئاً، وهم يهللون: «الله أكبر، ذبحنا الكلاب»، ثم يرقصون فوق جثث الشهداء، يصدعُ الروحَ التي تراهن على الطفولة التي سوف تغدو في مقبل الأيام شيباباً واعداءً يُعمّر الوطنَ ويُبهج السماء، كما كان مفترضاً ومأمولاً من أولئك الأطفال لولا وأد طفولتهم وتشويه أرواحهم! كيف أمكن لأولئك الرجال الوحشيين تدمير البراءة وتخريب بكاراة أولئك الأطفال؟! والأخطر: ماذا يُتوقع أن يغدو عليه غدُ أولئك الأطفال التعساء في مقبل الأيام؟ هل سيغدو بن لادن جديداً، أم عاصم عبدالماجد؟

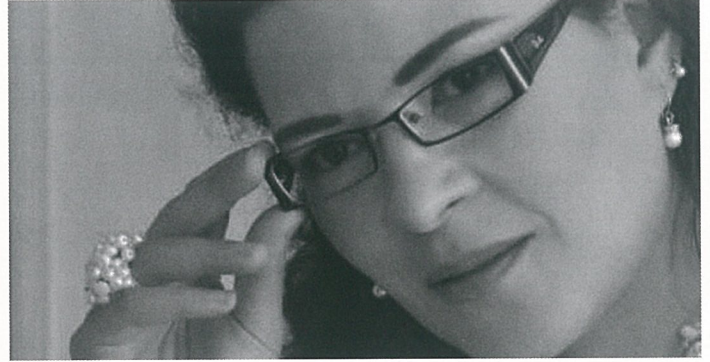
مشهد الضابط المُحتضر في كرداسة وهو يطلب شربة ماء قبل أن يلفظ أنفاسه، فيركله القاتل قاتلاً: «أنت لسه عايش يا بن...»، في مقابل المرشد الذي طلب ماءً بعد القبض عليه، فأتاه رجال الأمن بماء وعصير، يرسم تساؤلاً ضخماً، هل الأولون بشرٌ؟

مشهدُ رجال غلاظ يقتحمون مدرسة راهبات، فيحرقون مكاتب الصغار ويدمرون حوائط قيل خلفها كلامٌ تربوي، وشرحُ درسِ القراءة ومسألة الحساب، وزدّدت تحية العلم، وتلى قول الله في حصص الدين، ويحطمون سبورات رُسمت عليها خريطة مصر الطيبة، وسردِ تاريخها لكي يتعلم الصغار أن بلدهم أعرق بلاد الأرض وكاتبة السطر الأول في كتاب تاريخ الإنسان، ثم اقتياد الراهبات اللواتي نذرن أعمارهن من أجل مستقبل أولئك الصغار، كأسيرات حرب، مشهدٌ كهذا يُظلم الدنيا ويطمس النور أمام عيوننا، فلا نكاد نلمح ملامح الغد المعتم الذي قرر أولئك الغاشمون رسمه لمصر وأبنائها، لولا رحمة الله.

نسأل مؤيدي المرسى العياط، الجاسوس المتاجر بتراب مصر وبكلام الله، حاشاه عن المتاجرة باسمه: «كم هرماً من الجثامين تكفيكم لتتركوا مصر وشأنها، لكي ترأب الصدوع التي صنعتوها في قلبها الحزين؟»

تكملة موضوع حلقات الإضطهاد العشر

لكن نسي هؤلاء أن هذه الأقوال قبلت عن الوحش – وان صح هذا التفسير – فهي ترمز إلى الامبراطورية الرومانية، بينما ترمز الرؤوس التي لذلك الوحش إلى الأباطرة وكان في مقدمة من استشهدوا في الاضطهاد الذي أثار هذا الطاغية، الرسولان بطرس وبولس. صُلب الأول منكمس الرأس، وقطعت هامة الثاني كمواطن روماني بالسيف.



مشهدُ جثامين جنودنا المصريين في رفح، منبطحين على وجوههم، مُكبَّلة أيديهم خلف ظهورهم، ممتزجة دماؤهم برمالمصر الطاهرة، يَخز في القلب خناجرَ بعدد المصريين. ٢٥ شاباً من أبناء بسطاء الريف، يشبهون النباتات التي يزرعونها لكي نُطعم، ولا ينتظرون منا جزاءً ولا شكوراً. يقتاتون على جرة ماء مثل الثمار التي يهدونها كل صباح إلى تسعين مليون فم، كثيراً ما تنسى -بعدها تشبع- أن تشكر تلك الأيادي التي اخشوشنت من قسوة الفأس، وقبظ الشمس، وشظف العيش. كان أولئك الآباء المزارعون، ينتظرون عودة الأبناء بشهادات نهاية التجنيد لكي تفرح قلوبُ أمهات نسين الفرح تحت وطأة عُسر الحال وجفاف الخبز في مَشنة مكسورة ترقد حزينه جوار فرن لم تعد نارُه متوهجة. لكن الأمهات حُرمن من لحظة الفرح الشحيح؛ لأن يد الإرهاب التكفيرى السوداء، قرّرت أن تحرق تلك القلوب التعسة، وأن تُرفع رايات الحداد فوق الديار الفقيرة، وأن تُعصّب رؤوس النكالي بأوشحة سوداء أبدية، تُخفي التراب الذي أهالته النسوة فوق شعرهن، والوجنات التي خدشها لطمُ فقدان فلذات الكبد.

مشهدُ ضباط وعساكر قسم شرطة كرداسة، ممزقة أجسادهم، مهشمة رؤوسهم، منتثرة دماؤهم فوق المكاتب والكراسي وعلى أرضية القسم، يُجمد العقل على سؤال صعب لا إجابة له: من أى طينة بشرية قد أولئك القتلة؟! هل لهم قلوبٌ تخفق مثلما لنا؟ وعقول تفكر فيما يفعلون؟ هل سألت البنادق الآلية أيديهم قبل الضغط على الزناد: «هل مستعدون أنتم لسؤال الله العسر: باى حق تزهقون أرواحاً ما أمر الله بقتلها، بل وهبها حياة ومستقبلاً؟ فهل تفتنون على حق الله وتهرقون دماء لم تخلقوها، وتبترون أعماراً قدرها الله وحده، وله وحده حق اختصارها أو إعمارها؟!».

مسابقات الصيف (سبتمبر وأكتوبر ٢٠١٣)

للقس أغسطينوس حنا

ثانياً – من العهد الجديد

- ٢ – من كان أول الرسل الذى استشهد بسيف هيرودس؟
- ٣ – من الشاب الذى تبع يسوع فأمسكه اليهود من ثيابه فهرب عارياً؟ ومن هو الذى اخبرنا عنه؟ وهل ظل هارباً أم بشر بالمسيح فى ثلاث قارات ومات شهيداً؟
- ٤ – كم نوع من التعذيبات والأضطهادات تعرّض لها الرسول بولس فى ٢ كورونثوس ١١؟
- ٥ – أذكر أنواع الآلام والتعذيبات التى تعرض لها أبطال الإيمان فى عبرانيين ١١؟
- ٦ – من كان وراء مذبحه أطفال بيت لحم حسب رؤيا ١٢؟
- ٧ – من هما الشخصان اللذان تحدثا فى العهد الجديد عن صليب المسيح بأنه «علامة تقاوم» وأنه «علامة ابن الإنسان» التى ستظهر فى السماء عند مجيئه الثانى الأنتصارى النهائى؟
- ٨ – كيف وأين شرح الرب يسوع رمز الحية النحاسية؟
- ٩ – عندما ذكر القديس بولس الرسول فى رومية ٨ أنه لا شئ يفصلنا عن محبة المسيح، فما هى هذه الأشياء التى ذكرها؟
- ١٠ – من هى السيدة التى تحول بيتها إلى أول كنيسة مسيحية؟ وما هى أهم أربعة أحداث تمت فى هذا البيت؟ اذكر الشاهد وأحفظه.

ثالثاً – تاريخ الكنيسة وعقيدة

- ١ – ما هو أشهر كتاب كتبه القديس أثناسيوس أثناسيوس بابويته؟
- ٢ – من هو أول أسقف شهيد ألقى للأسود الجائعة، وماذا يعنى اسمه؟
- ٣ – من هو أول أسقف ارسلته الكنيسة القبطية إلى أثيوبيا ومن أرسله؟
- ٤ – من هو القديس الذى أخرج شوكة من رجل أسد؟ وكيف رد له الأسد الجميل؟
- ٥ – ما هى الأعياد السيديّة الكبرى والصغرى؟
- ٦ – لماذا نؤمن أن لاهوت المسيح لم يفارق ناسوته لحظة واحدة ولا طرفة عين؟
- ٧ – ما هما أشهر كتابين كتبهما القديس أغسطينوس؟
- ٨ – كيف تثبت (للمعمدانين) أن معمودية الأطفال كتابية وسليمة؟
- ٩ – ما هى أهم المميزات التى إنفردت بها الكنيسة القبطية الأرثوذكسية المصرية؟

أولاً: كتاب مقدس (عهد قديم)

- ١ – ما هو الكتاب المعروف بسفر البدايات وكم بداية مذكورة فيه؟
- ٢ – من الذى كان يسمع صوت الرب عند هبوب ريح النهار؟
- ٣ – من هو أول من لعن الحية؟
- ٤ – من كان أول طبيب بنج أى تخدير وأول كاهن وترزى
- ٥ – أين ذكر الكاروبيم والسرافيم فى العهد القديم؟
- ٦ – من كان أول نبي فى العهد القديم؟
- ٧ – من هو أول مخترع للآلات الموسيقية؟
- ٨ – من كان أطول الناس عمراً؟ وهل ذكر الكتاب أنه عمل شيئاً مفيداً؟
- ٩ – من الذى ظل يصارع ليلة كاملة مع شخص لا يعرفه؟ ومن كان ذلك المصارع الآخر؟ وهل كانت المصارعة جسدية أم روحية أم الأثنان معاً؟
- ١٠ – من كان أول كاتب أناشيد فى الكتاب المقدس؟
- ١١ – ما هى التعاليم العظمى فى خروج ٢٠ وتثنية ٥؟
- ١٢ – من هو الموسيقى الماهر فى بلاط الملك شاول والذى تزوج أخته؟
- ١٣ – من الذين كانوا يأكلون خبز الوجوه، ومن الذى كسر هذه القاعدة؟
- ١٤ – من هما الساحران المصريان اللذان قاوما موسى ومن الذى ذكر لنا إسميهما؟
- ١٥ – ما هى عقوبة التجديف، وعقوبة سب الأب والأم فى شريعة موسى؟
- ١٦ – من هو الخصم العربى لنحميا الذى استهزأ بخطة إعادة بناء أسوار اورشليم وتأمّر عليه؟
- ١٧ – ماذا كانت نقطة الضعف فى أخلاق شمشون والتى قضت عليه؟
- ١٨ – أين بدأت قصة أيوب؟
- ١٩ – من الذى عمل أسطوياً بحرياً على شاطئ البحر الأحمر قرب إيلات ليجلب من الهند ذهباً عاجاً وقروداً وطواويس؟
- ٢٠ – كم نبوة وردت فى العهد القديم عن السيد المسيح وحده، وهل تحققت كلها؟

اليونان بين الأسلام المسالم والأسلمة القهرية

حوار مع: المطران سيرافيم - مطران بيرية وفاليروا- اليونان

أجراه الصحفي اليونانى بانيتيس لياكوس

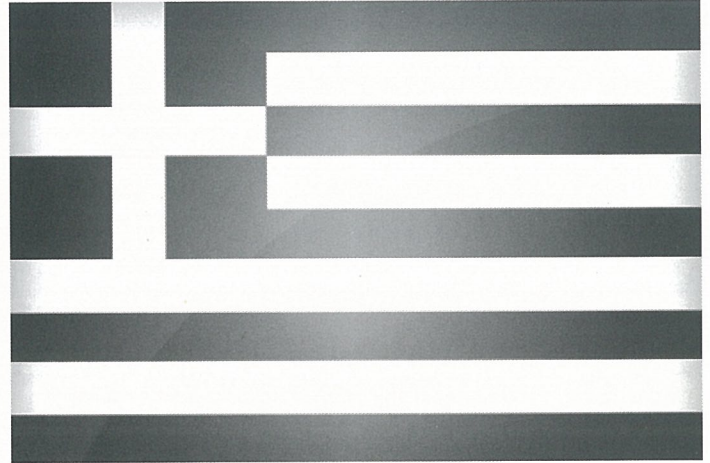
العالمى، والبعض يعتبره من المتعصبين، والبعض الآخر يراه (غير على الارثوذكسية) فهو أسقف يعيش ما يقول ويقول ما يعيش وهو على استعداد دائم لدفع ثمن حريته وفكره وثقته وحبه فى المبادئ التى علمها المسيح فى الانجيل والتراث اللاهوتى - الكنسى الارثوذكسى. يتكلم بصوت جهورى وهادئ ووجهه يفيض سلاما. يتحرك فكره وتنتقل حججه بين العقيدة والعلم، بين الايمان والعقل وبين الطبيعى (الفيزيقي والميتافيزيقي) والفوق الطبيعى بسلاسة متناهية. هو انسان ضليع فى البلاغة لأنه محامى ولاهوتى فى أن، يذكرنا بأباء الكنيسة الكبار، ولكن بلا تظاهر أو تفاخر، يبذل الجهد لكى يفهمه الجميع، وكثيرا ما ينجح فى ذلك، نحن نرى (يقول الصحفي اليونانى) أن آراء سيادة المطران حول قضية الاعتراف الرسمى بالاسلام كديانة رسمية فى اليونان، وليس استقبال المسلمين كمهاجرين قانونيين وشرعيين، أمر فى منتهى الأهمية والخطورة، ويجب على الجميع، الدولة اليونانية والمهاجرين المسلمين، أخذها فى الاعتبار.

لماذا لجأتُم يا سيدنا الى مجلس الدولة أعلى هيئة قضائية فى اليونان، وأقمت دعوى ضد بناء جامع فى أثينا؟

سيادة المطران : نحن نعتبر أن مجلس الدولة أو هيئة قضايا الدولة هى أعلى سلطة قضائية فى البلاد ولديها السلطة بحسب الدستور اليونانى أن تلغى قرارات السلطة التنفيذية أى الحكومية، ترى أنها ضد مصالح البلاد العليا بالرغم من أن هذه القرارات قد تم التصويت عليها فى مجلس النواب، وهذا هو المبدأ الدستورى الذى يفصل بين السلطات، فى كل الدول الديمقراطية. وهذا بالطبع ينطبق على اليونان كبلد حقوق. نحن لجأنا الى أعلى سلطة قضائية فى البلاد لأننا نرى أن الاعتراف الرسمى بالاسلام كديانة رسمية فى اليونان، وليس مجرد حسن استقبال المهاجرين المسلمين الذين يندمجون فى تراثنا ويتعلمون لغتنا، نقول أن الاعتراف الرسمى بالاسلام كديانة فى اليونان هو خرق فاضح ومأساوى لبنود الدستور اليونانى ولن يفيد لا اليونان كدولة مسيحية - ارثوذكسية صغيرة الحجم وقليلة السكان حسب الدستور اليونانى ولا الاسلام فى اصوله السياسية وآلياته الفقهية وطموحاته الجهادية.

هل تعتبرون قداستكم أن الدولة اليونانية تريد أن تعترف بالاسلام كديانة رسمية فى البلاد، وليس مجرد بناء دور عبادة للمهاجرين من المسلمين ؟

سيادة المطران: بالطبع الدولة اليونانية لأسباب كثيرة تريد



قامت صحيفة (الديمقراطية) الواسعة الانتشار فى اليونان باجراء حوار مع سيادة المطران سيرافيم مطران ميناء بيرية (يوم الخميس ٢٥ يوليو ٢٠١٣) ذلك الميناء الذى ساهم فى انتشار البشارة المسيحية و الوارد ذكره كثيرا فى سفر أعمال الرسل ، ونحن اذ نقل هذا الحوار الى اللغة العربية ، انما نبغى أولا رسالة حب وتقدير هذا من جانب وثانيا رسالة تنوير وتحذير من جانب آخر ، الى كل مسلم وعربى مقيم فى ارض اليونان المقدسة ، والتى هى قبلة (بكسر القاف وفتح الألف) المسيحيين فى العالم أجمع، لما لها من دور كبير فى قيام وانتشار الرسالة الانجيلية فى بداياتها بل وصياغة عقائدها الاساسية، والحوار لا يشير الى أشخاص بل ينتقد أوضاع فى داخل الدولة اليونانية وخارجها، بل يصل النقد العلمى الموثق الى آليات النظام الأوروبى ذاته فى منظومة استقبال المهاجرين ، ونحن نرى أنه من الضرورى للمهاجر المسلم والعربى فى اليونان أن يعي فحوى هذا الحوار الهام حتى يقضى أيام غربته فى هذا البلد المضيف، فى كرامة وحسن اندماج واحترام لتراث البلد وتاريخها ولغتها التى (جاء) بها الانجيل وتأثر بها القران هذه التراثات التى ينطق بها كل حجر فى البلد والتى وان تغيرت أو تلوئت أو انحرفت عن مسارها، سوف تؤدى الى نتائج مأساوية ليس لليونان وسكانها اصليين او مهاجرين فقط والشرق الاوسط بل للعالم كله.

من هو المطران سيرافيم ؟

سيادة المطران سيرافيم من الاساقفة البارزين فى الكنيسة الارثوذكسية ، ليس فقط على مستوى اليونان، بل على المستوى

ليس فقط تقنين اوضاع المهاجرين المسلمين المقيمين شرعياً والوافدين قانونياً بل اعلان الاسلام ديانة رسمية وانا ارى وهذا رأى الشخصى أن العبادة الاسلامية هي عبادة تحمل مخاطر تفسيرية مدمرة !!! الاسلام ديانة تقوم على اركان خمس، ومن اهم الاركان الخمس الحرب المقدسة (الجهاد)، وهذا وارد في سور كثيرة في القرآن، وعلى سبيل المثال (الاسلام) هو الخضوع لله وهذا الخضوع يظهر من خلال الجهاد وقتل الكفار (سورة النساء ٧٥، ٨٣، ٨٨ وسورة المائدة ٣٣ والتوبة ١٥ والحشر ٥ صرح مرة الشيخ عمر عبد الرحمن ردا على سؤال عن السلام في الاسلام وقال : أسمع يا أخى فى القرآن سورة كاملة اسمها سورة الأنفال (الأسرى) أو القتال، وليس هناك فى القرآن سورة اسمها سورة السلام وتابع قوله الجهاد والقتال يا أخى هو رأس الاسلام ولو حاولت أن تلغيه فقد قطعت رأس الاسلام راجع كتاب (ضد التيار) للدكتور مصطفى المدرس السابق للتاريخ والحضارة الاسلامية بجامعة الازهر ولقد تسببت هذه الاجابة فى عبور الدكتور مصطفى الى المسيحية)!!!.

وهذا، حسب رأى كرجل قانون وليس فقط كلاهوتى يتناقض مع المادة الثالثة عشر من الدستور اليونانى والتي تنص على أن كل ديانة لها الحق أن تمارس العبادات بلا مانع، ما عدا الديانات التي تهدد السلام والنظام الاجتماعى وتناقض العادات والاعراف السائدة. وأنا أرى أن الاسلام يتمتع بهذه الصفات الغير الاجتماعية والمخرية للعبادات والسلام الاجتماعى والهوية المسيحية (تعدد الزوجات - الجهاد - المرأة - وغيرها - سورة النساء ٣٣).

هذه الديانة ، حسب لاهوتنا، ديانة مستحدثة (يوحنا الدمشقى) ومن صنع البشر. فى الواقع هي ديانة هيمنة سياسية وعسكرية بلا مرجعية سوى فكرة غامضة ومشوشة عن الله والنبوة. أن الاسلام ديانة لا تتناغم مع العقل الانسانى ومن المفيد هنا أن نعرف أن ايمان الاسلام ينكر الله الثالث، بينما يبدأ الدستور اليونانى بأسم الثالث القدوس.

لمن توجهون هذا الكلام الخطير؟

أننا سوف نصاب بالجنون اذا ما صدقنا وأما بأن الاله الذى خلق ثلاثة مليارات كوكب من العدم والذى أعطى هذا الانسجام وهذا الجمال للكون الفسيح، هذا الاله يعطى أوامر لفئة من الناس أن تقوم بقتل باقى الناس الابرياء والذين لا يشكون فيهم بل ويحبونهم، يقتلونهم باسم الله! هذا الأمر يعكس صوراً نفسية مريضة وعدم اتزان، أوجه الكلام لكل العقلاء.

ما هي النتائج التي تتوقعونها لهذه السياسة ؟

النتائج خطيرة بل ومأساوية وأهمها هو أن اليونان سوف تعتمد نظام التعدد الدينى وسيخلق ذلك سابقة (قانونية) وسابقة (عملية) وهذه السابقة سوف تؤدى الى هدم وتدمير الخصوصية المسيحية والارثوذكسية لهوية اليونان التاريخية والمعاصرة والمستقبلية

والتي يؤمنها ويضمنها الدستور حتى اليوم. نحن نعتقد، وهذا رأى الخاص، بأن هناك خطة كبيرة تشارك فيها مراكز القرار الاوربية للأسف، وهذه هي توجهات وتوجيهات المسؤولين الاوربيين، الذين يريدون، كما يزعمون مساعدة المهاجرين الغير القانونيين فى بلادنا ليس لأن الحنان قد هزهم من ناحية المهاجرين والا لكانوا قد ساعدوهم على أن يعودوا الى بلادهم بكرامة بدلا من اعادتهم الى اليونان !!! ولكن هم يريدون أن يحققوا ما عجز عن تحقيقه ابراهيم باشا التركى، وهو أن يغيروا وحدتنا القومية ويفتتوا هويتنا الارثوذكسية، والطريقة سهلة وهى اغراق اليونان بالمهاجرين، مما يؤدى الى تغيير التركيبة السكانية واذابة اليونانيين فى نظام العولمة التي ستؤدى الى أسلمة اليونان. هكذا يخفى جنس اليونانيين من الخريطة الكونية جيلا بعد جيل، ويختفى معهم الديانة واللغة والتراث، هذا يتحقق بأسلمة اليونان رسمياً، وهنا نذكر أن هذه الديانة لم تقدم لنا خلال اربعمائة سنة احتلال عثمانى - تركى اسلامى، سوى الخراب وأنهار دماء الشهداء الجدد والقديسين والذين قتلوا لكى يمنعوا تغيير بل ومحو هوية وتاريخ ولغة وحضارة وتراث هذا البلد الصغير العظيم.

يجب على الدولة أن تمتنع عن تمويل بناء ليس فقط الجامع بل كل دور عبادة للطبقات الدينية المنتشرة فى اليونان، والوافدة مع المهاجرين الغير الشرعيين فى اليونان مثل المورمون وشهود يهوه والسيخ وغيرهم .

ما دامت القضية امام أعلى هيئات القضاء لماذا اسرعت الحكومة بالاعلان عن مناقصة بناء الجامع ؟

سيادة المطران : يبدو أن هذه مناورة سياسية وهى ارسال رسالة الى مجلس الدولة وفحوى الرسالة (أيا كان قراركم، نحن سنمضى قدما فى بناء المشروع وأسلمة البلاد واغظة العباد بشكل أو بآخر)، هذا هو التلفيق الذى تمارسه السلطة التنفيذية الذى لا يليق باليونان، محل ميلاد الديموقراطية هذا هو الخضوع الذليل أمام مراكز القرار فى العواصم الكبرى (الخاضعة بدورها والذليلة أمام البترودولار).

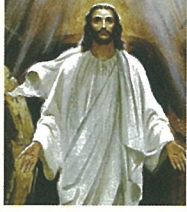
أريدهم أن يفرقوا بين حسن استقبال المسلم المسالم الذى يسلم الناس من لسانه ويده والوفاد الى بلادنا المضيافة بشكل شرعى ويتعلم لغتنا ويعيش ثقافتنا المسيحية-الارثوذكسية، وبين الاسلام السياسى الذى يريد أسلمة البلاد واذلال العباد !!! (ثم لماذا لا يسمحون لنا ببناء كنيسة فى السعودية؟!)

اجتماعيات - تعازي

«ذكرى الصديق للبركة»

فبراير ١٩٢٤ - نوفمبر ٢٠١٢

تقيم أسرة الأم والجدة طيبة الذكر



المرحومة ماري أنطون

زوجة المرحوم فوزي شحاتة خليل،
ووالدة كل من عاطف فوزي زوج السيدة
مارجريت ابراهيم والسيدة نادية فوزي زوجة رجائي جرجس،
والسيدة لورانس فوزي زوجة وصفي مسيحة، والسيدة ايزيس
شوقي.

قداس ذكرى السنة الأولى لإنتقالها وذلك يوم السبت الموافق ٩
نوفمبر ٢٠١٣ الساعة ٨ صباحاً بكنيسة الشهيد العظيم ماري
جرجس ببلفلور. عزائنا أنك مع المسيح القادي والقديسين
الأبرار. أنكرينا أمام عرش النعمة. رجائي جرجس وحرمة نادية فوزي.

السيدة الفاضلة المقدسة المرحومة ماري أنطون

تحملت آلام المرض بشكر، وصلينا لشفاءك، ولكن الرب إختارك
ليريحك من أتعابك بعد أن أكملت رسالتك فتركت الأرض بآلامها
وربحت السماء بأمجادها. دكتور كمال عطية وحرمة مادلين والعائلة.

بقية التعازي تستكمل العدد القادم

«مع المسيح ذاك أفضل جداً»

رقد على رجاء القيامة الابن المبارك



ابراهيم جرجس

زوج السيدة ايزيس عبد الملك ووالد كل
من أميل زوج فيوليت بشري وأميئة
وإيناس وأنجيل وأبتسام ونسيب كل من يوسف جرجس وألبير
نسيم وجوزيف صابر والمرحوم محروس عزيز. وكنيسة
وشعب ماريوحنا الحبيب يطلب نياحاً لنفس الراحل ويلتمس
عزاءاً لأفراد أسرته.

«أنا هو القيامة والحياة»

رقدت على رجاء القيامة السيدة

كريمة سليمان



زوجة المرحوم محروس ساويرس ووالدة
د.جيهان زوجة د.إميل جبران ود. سامح
ساويرس ود.شريف ساويرس و جدة
د.جورج ابراهيم وميرا جرجس

وكنيسة وشعب ماريوحنا الحبيب يطلب نياحاً لنفس الراحل ويقدم
عزاءاً لأفراد الأسرة.

«مع المسيح ذاك أفضل جداً»



إنتقلت في ٣١ أغسطس على رجاء القيامة من الأموات الأم
الغالية والوالدة المباركة

سهير عدلى يوسف

زوجة الأستاذ مراد سعيد ميخائيل ووالدة كل من م. ماجد سعيد
بالزيتون والشماس ماهر مراد والشماس مينا مراد. وكنيسة
ماريوحنا تلتمس نياحاً لنفسها وتعزية للأسرة.

سقط سهواً في العدد الماضي من نعي وشكر المرحوم

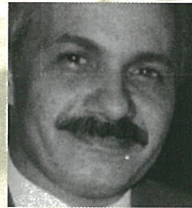
د. رودلف عزيز مجلع

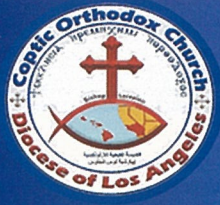
أنه والد السيدة سامية زوجة الدكتور رؤوف رزق. نعتذر
عن هذا الخطأ.

الذكرى السنوية الحبيب الغالي الشهيد

المهندس عادل كراس

تقيم الأسرة ذكراه العطرة بقداس الأحد ١٥
سبتمبر ٢٠١٣ بكنيسة ماريوحنا بكوفينا -
كاليفورنيا.





St. John Coptic Orthodox Church

Under the Auspices of

H.G. Bishop Serapion

2013 Festival & Silver Jubilee

Friday 27 to Sunday 29 September

المعرض السنوي واليوبيل الفضي

لكنيسة ماريوحنا بكوفينا - كاليفورنيا

من الجمعة ٢٧ إلى الأحد ٢٩ سبتمبر

10 am to 10pm

Daily Divine Liturgies

8:00 - 10:00 am

Daily Evening Services

6:00 - 7:30 pm

**Books, Crafts &
Middle Eastern Cuisine**

* Free Admission

* Free Parking

تعال وإدعو معك آخرين

Tel. (909)592 - 8847

www.mystjohn.org

21329 Cienega Ave. Covina, CA 91724



فوز شباب الجامعة بكنيسة ماريوحنا بالمرتبة الأولى



فاز شباب الجامعة بكنيسة ماريوحنا بكوفينا هذه السنة أيضاً بالكأس والمرتبة الأولى. كما فاز شباب الثانوى والأعدادى بالحصول على جوائز تفوق أخرى.

On Saturday, August 10, St. John Church College group won the first place (the CUP/ Excellent) in the Los Angeles Competition (YSC). Junior High 6,7&8th grade got Very Good. High School is Very 'Good.

